

129671 - حكم بيع الواقي الذكري والأدوية التي بها كحول والتي تزيد من حجم الثدي

السؤال

سؤالي يتعلق بالرزق . أنا أملك صيدلية ، حيث نقوم ببيع كل المواد - والأشياء التي أسأل عنها هي الواقي الذكري ، والأدوية وسوائل غرغرة للفم تحتوي على الكحول وما شابهها . فهل أكون مسؤولاً عن الزنا لأنني أوفر الواقي الذكري؟ ماذا علي أن أفعل حينما تكون الأدوية أساسها كحولي؟ ما هو رأيك في الأدوية التي تزيد من الرغبة الجنسية - (عادة ما يستخدمها الناس الذين يتزوجون حديثاً)؟ ما هي تعليقاتك حول بيع المواد التي تتعلق بأثداء النساء - (التي تزيد من حجم الثدي وتبقيه متماسكاً)؟ وفي منضدة البيع ، فإن علينا أن ننظر إلى الزبائن لنتجنب السرقات - وبعض النساء يظهرن عاريات في هذه الأيام ، فماذا أفعل؟ أنا أشعر بالخجل وأنا أنظر إليهن ، وفي نفس الوقت أفكر في حبي لله سبحانه وتعالى . أنا أعتذر عن أية إساءة تنتج عن هذه الأسئلة ، وأتمنى من الله تعالى أن يهدينا إلى الطريق الصحيح .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

عليك أن تقتصر على بيع الأشياء التي لا حرج فيها ولا محظور حتى يكون رزقك حلالاً ، فالواقي الذكري ننصحك بعدم بيعه لأن الذين يستخدمونه للزنا يقومون باستخدامه لمنع حدوث الحمل ، فمن يوفر لهم ذلك يكون عليه إثم. [وهذا إذا علم البائع أن من يشتريه يشتريه لارتكاب الفاحشة ، أما مع عدم العلم بقصده ، فالأصل جواز بيعه] .

ثانياً :

بالنسبة للأدوية التي أساسها كحول فلا بأس بها إذا كانت تلك الكحول ضرورية ومفيدة فلا بأس ببيعها خاصة إذا كانت نسبتها قليلة .

ثالثاً :

فيما يتعلق ببيع الأدوية التي تزيد الرغبة الجنسية فلا بأس ببيعها إذا كانت للمتزوجين .

رابعاً :

لا يجوز بيع المواد التي تستخدم لتغيير حجم الثدي ، لأنه تغيير لخلق الله ، فتدخل في وعيد المغيِّرات خلق الله ، وعلى المرأة

أن ترضى بقدر الله . [أما ما يقصد به من الأدوية جعل الثدي متماسكاً بدون تغيير حجمه، فهذا لا بأس به] .
وننصحك بغض الطرف ، والابتعاد عن النظرة التي تزيد الشهوة وقد تسبب الوقوع في الزنا .
والله أعلم .